

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وقول الآخر .

424 .

- (لن تنفعى ذا حاجة وينفعك ... وتجعلين اللذ معي في اللذ معك) .

وقول الآخر .

425 .

- (فطلت في شر من اللذ كيدا ... كاللذ تزبى زبية فاصطيدا) .

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إنه لا يجوز أن تكون الذال وحدها فيهما هو الاسم وذلك لأن ذا والذي كل واحد منهما كلمة منفصلة عن غيرها فلا يجوز أن يبنى على حرف واحد لأنه لا بد من الابتداء بحرف والوقوف على حرف فلو كان الاسم هو الذال وحدها لكان يؤدي إلى أن يكون الحرف الواحد ساكنا متحركا وذلك محال فوجب أن يكون الاسم في ذا الذال والألف معا والاسم في الذي لذي لأن له نظيرا في كلامهم نحو